S/PV.3857

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٣٨٥٧

الخميس، ٢٦ شباط/ فبراير ١٩٩٨، الساعة ١٦/٢٥
نيويورك

الرئيس:	السيد دانغي ريواكا	(غابون)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سرغييف
	البحرين	السيد بوعلاي
	البرازيل	السيد أموريم
	البرتغال	السيد سواريس
	سلوفينيا	السيد تورك
	السويد	السيد دالغرين
	الصين	السيد تسوي تيانكاي
	غامبيا	السيد صلاح
	فرنسا	السيد تيكسيرا دا سيلفا
	كوستاريكا	السيد بيروكال سوتو
	كينيا	السيد ماهوغو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جون وستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سودربرغ
	اليابان	السيد أوادا

جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٢٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في سيراليون

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل سيراليون يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بعد موافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد جوناه (سيراليون) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/1998/155 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام.

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى قراره ١١٣٢ (١٩٩٧) المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، وإلى بيانات رئيسه المؤرخة ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٧ (S/PRST/1997/29) و ١١ تموز/يوليه ١٩٩٧ (S/PRST/1997/36) و ٦ آب/أغسطس ١٩٩٧ (S/PRST/1997/42)، في أعقاب الانقلاب العسكري الذي حدث في سيراليون في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٧. ويعرب المجلس عن بالغ أسفه لما وقع من أعمال عنف وخسائر في الأرواح والممتلكات ولما يكابده شعب سيراليون من معاناة شاقة منذ الانقلاب. ولا يزال المجلس يساوره بالغ القلق من استمرار أعمال العنف في البلد، وهو يدعو إلى وضع حد فوري للقتال.

"ويرحب مجلس الأمن بما تحقق من وضع حد لحكم الطغمة العسكرية، ويؤكد أن ثمة حاجة ماسة إلى القيام فورا بإعادة حكومة الرئيس تيجان كباح المنتخبة ديمقراطيا والرجوع إلى النظام الدستوري، وفقا للفقرة ١ من قراره ١١٣٢ (١٩٩٧).

"ويشجع مجلس الأمن عودة الرئيس كباح إلى فريتاون في أقرب وقت ممكن ويتطلع إلى قيامه بإنشاء حكومة مستقلة قادرة على أداء مهامها في البلد.

"ويعرب مجلس الأمن عن استعداده لإنهاء التدابير المفروضة بموجب الفقرتين ٥ و ٦ من قراره ١١٣٢ (١٩٩٧) بمجرد الوفاء بالشروط المشار إليها في الفقرة ١ من ذلك القرار.

"ويثني مجلس الأمن على الدور الهام الذي ما انفكت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا تضطلع به لحل الأزمة حلا سلميا. ويشجع مجلس الأمن فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة على المضي قدما في جهوده الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار في سيراليون وفقا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة. ويشدد المجلس على ضرورة قيام تعاون وثيق بين حكومة سيراليون الشرعية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ولا سيما لجنة وزراء الخارجية الخمسة المعنية بسيراليون التابعة لها، وقادة فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة والمبعوث الخاص للأمين العام وموظفيه، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية، وذلك فيما يضطلعون به من أعمال، وعلى وجه التحديد فيما يتصل بوضع خطة لنزع سلاح جميع المقاتلين في سيراليون وتسريحهم وإعادة دمجهم في الحياة المدنية. وفي هذا السياق، يؤيد نية الأمين العام القيام، رهنا بالأوضاع الأمنية في الميدان، باتخاذ خطوات عاجلة لإعادة فتح مكتب الاتصال التابع للأمم المتحدة في فريتاون من أجل دعم أنشطة مبعوثه الخاص، ولا سيما المساعدة على تحقيق المصالحة الوطنية وإجراء حوار سياسي.

"ويعرب مجلس الأمن عن الرأي بأن اتفاق كوناكري (S/1997/824، المرفقان الأول والثاني) واتفاق أبيدجان (S/1996/1034) يوفران عناصر مهمة

لإطار من السلام والاستقرار والمصالحة الوطنية في سيراليون. وهو يطالب كافة الأطراف في سيراليون بالعمل من أجل تحقيق هذه الأهداف عن طريق الوسائل السلمية والحوار السياسي. وفي هذا الخصوص، يدين المجلس جميع أعمال القتل الانتقامية وما يتصل بها من أعمال عنف في سيراليون ويطالب بوضع حد لهذه الأعمال فورا.

"ويتطلع مجلس الأمن إلى أن يقدم الأمين العام مقترحات تفصيلية بشأن دور الأمم المتحدة ووجودها المستقبلي في سيراليون. وهو يطلب إلى الأمين العام أن ينشئ صندوقا استئمانيا لدعم هذه الأنشطة ويدعو كافة الدول الأعضاء إلى تقديم تبرعات إلى هذا الصندوق مبكرا.

"ويرحب مجلس الأمن بالتقرير المرحلي لبعثة التقييم المشتركة بين الوكالات في سيراليون المؤرخ ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٨ (S/1998/155) ويثني على الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي قدمت مساعدات إنسانية عاجلة إلى سيراليون. ولا يزال مجلس الأمن يشعر بقلق بالغ إزاء خطورة وهشاشة الحالة الإنسانية في البلد، ويطلب إلى جميع الدول والمنظمات الدولية توفير المزيد من المساعدة العاجلة لسيراليون والبلدان المجاورة المتضررة من الأزمة، كما يطلب إلى فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية وكافة المعنيين بالأمر كفالة الوصول المأمون إلى المحتاجين دونما قيد.

"ويعرب مجلس الأمن عن اهتمامه بسلامة جميع الأفراد القائمين بالأنشطة الإنسانية في سيراليون، وهو يدين أخذ الرهائن من جانب الأعضاء السابقين في المجلس العسكري المعزول. ويدعو إلى الإفراج فورا عن جميع الموظفين الدوليين وغيرهم ممن احتجزوا أو أخذوا رهائن. ويثني على فريق المراقبين العسكريين التابع للجماعة الاقتصادية لما يبذله من جهود لإخلاء سبيل الأفراد المحتجزين عنوة.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره".

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1998/5.

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد النظر.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٠